



المرحلة الثانوية
الفصل الدراسي الثاني
الصف الحادي عشر

11



الموضوع الثاني : منبع السحر في القرآن
فنون البلاغة :

الإيجاز

النحو والصرف :

الإضافة

التلخيص : " القرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة....."

تلخيص الفقرة في حدود الثلث

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

لا أحل تصويرها وبيعها في المكتبات . (طلب الشراء فقط من خلال هذا الرقم)

لطلب مذكرة المعالي 2024 - 2025 (50373234)



المصطلحات الهامة في موضوعات الفهم والاستيعاب

- **الفكرة الرئيسية:** جملة اسمية تعبر عن مضمون فقرة أو أبيات محددة.
- **المعنى السامي:** خاص بالحديث الشريف أو الآيات القرآنية (مثل الفكرة الرئيسية)
- **الغاية (الهدف) (الغرض):** وهو الغرض من النص ولهم كلمات مفتاحية مثل:
الحث على، بيان أهمية، إبراز، توضيح، تسليط الضوء، تأكيد، التحذير
- **القيمة:** الصفات النبيلة في النص أو أبيات الشعر .
مثل: الإخلاص . تقوى الله . الوفاء . التسامح
- **المشاعر والأحاسيس:** الجانب الوجداني
الحالة النفسية للشاعر أو الكاتب عند كتابة النص، وقد تتعدد المشاعر .
مثل: الفخر والاعتزاز - الحب - الكره - الحزن والأسى - الإعجاب

نوع العلاقات بين الجمل .

- **النتيجة:** ما تحته خط مترتبا أو ناتجا على ما قبله ، وغالبا تكون جواب شرط أو مقترنة بالفاء
مثل: "لو أن الله هداني لكنت من المتقين". أو "تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين"
- **التعليل:** ما تحته خط سببا لما قبله ، وغالبا تأتي بعد حتى أو كي أو لام التعليل أو إذ إن أو إن
- ما عرفته يا أمير المؤمنين ؛ لأنه كان متنكرا . - لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا .
- **التفصيل:** ما تحته خط جزءا لما قبله . (فلا بد من إجمال قبله)
- إنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه . - خلق الله الثقلين: الإنس والجن
- وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
- **الإجمال:** ما تحته خط عامًا أو كليًا لما قبله (فلا بد من تفصيل قبله)
- السيف والرمح والقوس والدرع أدوات الحروب القديمة .
- المسلم يوحد ربه ، ويؤدي صلاته ، ويصوم شهره ، ويحج البيت فهو يقيم أركان دينه

دلالات الألفاظ

• **الهدف العام :** توضيح دلالة استخدام (حرف ، فعل ، نكرة ، جملة ، تكرار) في سياقه في النص من مثل:

1. **الجملة الاسمية :** الثبوت والاستقرار : مثل : أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين

2. **الفعل الماضي :** الماضي والتحقق : مثل : أتى أمر الله فلا تستعجلوه .

الدعاء : مثل : بارك الله فيك

3. **الفعل المضارع :** التجدد : مثل : الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

4. **النكرة :**

أ. **التعظيم :** " ذلك يوم مجموع له الناس . " لقيت اليوم شاعراً

ب. **الشمول والعموم :** علمت نفس ما أحضرت .

ج. **التكثير :** " وإن لك لأجراً غير ممنون . " هو عنده مال

د. **التخصيص :** " من قبل أن نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها " من أي شيء خلقه "

هـ. **التحقير :** " إن الله لا يظلم الناس شيئاً "

و. **التقليل :**

5. **الحروف**

أ. **إن + الفعل :** الشك

ب. **إذا + الاسم :** المفاجأة

ج. **قد + الفعل المضارع :**

التوكيد في حق الله تعالى : قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا

أو الشك في غير حق الله تعالى : قد يجمع الله الشتيين بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا

هـ. **قد + الفعل الماضي :** التحقق والثبوت

د. **إذا الشرطية + الفعل الماضي :** الثبوت والتحقق

6. **التكرار :**

أ. **التوكيد :** " فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً "

ب. **التهويل :** " القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة "

ج. **التنوع والتعدد :** تكرار قوله تعالى في سورة الروم : " ومن آياته "

منبع السحر في القرآن الكريم (*)



يجب أن نبحت عن «منبع السحر في القرآن» قبل التشريع المحكم، وقبل النبوءة الغيبية، وقبل العلوم الكونية، وقبل أن يصبح القرآن وحدةً مكتملةً تشمل هذا كله. فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد، وكان - مع ذلك - محتوياً على هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب، ﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهٌ سَحَرُّ يُؤْتِرُ﴾ (٢٤) (١)

فقصة تولي الوليد بن المغيرة واردة في سورة «المدثر» - وهي السورة الثالثة غالباً في ترتيب النزول سبقتها سورة «العلق» وسورة «المزمل» أو هي على العموم من السور الأولى في القرآن (٢). فلننظر في هذه السور - على سبيل المثال - لنرى أي سحر كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟

إننا نقرأ الآيات المكية في هذه السور فلا نجد فيها تشريعاً محكماً، ولا علوماً كونيةً - إلا إشارة خفيفة في السورة الأولى لخلق الإنسان من عَلَقٍ - ولا نجد إخباراً بالغيب يقع بعد سنين، كالذي ورد في سورة «الروم» وهي السورة الرابعة والثمانون.

فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟

لابدّ إذن أن السحر الذي عناه كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبات والعلوم الكونية، لابدّ أنه كامنٌ في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نُغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية.

فلننظر في السورة الأولى: «سورة العلق» إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه «سجع الكهان» أو «حكمة السجّاج» مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك. ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في «سورة العلق»؟

الجواب: لا، فهذا نسق متساو، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ (٦) إِنَّ رَبَّكَ الرَّجُوعُ (٧) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (١٠) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (١١) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (١٢) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (١٣) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (١٤) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨) كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (١٩)﴾ (١).

هذه هي السورة الأولى في القرآن، فناسب أن يستفتحها بالإقراء، وباسم الله: الإقراء للقرآن، واسم الله لأنه هو الذي يدعو باسمه إلى الدين. والله «رب» فالقراءة للتربية والتعليم: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾.

وإنها لبدء للدعوة، فليختر من صفات «الرب» صفته التي بها معنى البدء بالحياة: ﴿الَّذِي خَلَقَ﴾.. وليبدأ من الخلق بمرحلة أولية صغيرة: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾. منشأ صغير حقير، ولكن الرب الخالق كريم، كريم جداً! فقد رفع هذا العلق إلى إنسان كامل، يُعَلَّم فيتعلم: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.

وإنها لنقلة بعيدة بين ذلك المنشأ وهذا المصير، وهي تصوّر هكذا مفاجأة بلا تدرج، وتُغفل المراحل التي توالى بين المنشأ والمصير، لتلمس الوجدان الإنساني لمسمة قوية في مجال الدعوة الدينية، وفي مجال التأمّلات الوجدانية.

ولقد كان المتوقع أن يعرف الإنسان هذا الفضل العظيم، وأن يشعر بتلك النقلة البعيدة. ولكن: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ (٦) أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَى (٦)﴾. لقد برزت إذن صورة الإنسان الطاغية الذي نسي منشأه وأبطره الغنى، فالتعقّب التهديد السريع على بروز هذه الصورة هو: ﴿إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجُوعُ﴾.

الموضوع الثاني : منبع السحر في القرآن الكريم

الترادف :

الكلمة	الترادف	الكلمة	الترادف	الكلمة	الترادف
محكم	متقن	متناسقة	منتظمة - متلائمة	يتجاوز	يتعدى - يتخطى
نصابه	أصله - مرجعه	كامئاً	مختبئاً - متوارئاً - مستتراً	النسق	النظام
يلوح	يظهر	إبانة	أثناء - وقت - أوان		

الجمع والمفرد : فواصل : فاصلة ناصية : نواص مناقب : منقبة زبانية : زبنيّ

المعنى السياقي : (شرع)

شرع الطالب في الدراسة (بدأ)
 شرع المهندس البناء (أقامه - أعلاه)
 شرع الله الدين للناس (بينه - سنّه)
 شرع الرجل الحقيقة (أظهرها - أعلاها)
 شرع الوارد . (تناول الماء بفيه)
 شرع الجندي سلاحه (أعلاه - أظهره)

التصريف (عقب) : (معقب - العقاب - عقبة - عقي - عقبات - عقاب - تعاقب - أعقاب - عقب - تعقب - عقوبة)

- من أمن **العقاب** أساء الأدب .
 - الخوف والتردد **عقبة** في طريق النجاح .
 - تظهر قدرة الله في **تعاقب** الليل والنهار .
 - الله شديد **العقاب** لمن يظلم الناس ويتجاوز حدوده ..
 - **عُقبى** الصبر والجد هي النجاح والتفوق . (نهاية)
 - إذا قضى الله أمراً ، فلا **معقب** له . (لا مبدل ، لا مغير)
 - يجب علينا التغلب على **العقبات** التي تواجهنا .
 - رد جنودنا الأعداء على **أعقابهم** خاسرين . (عظم مؤخر القدم)
 - الشرطة تقوم بـ **تعقب** المجرمين للقبض عليهم .
 - فرضت الحكومة **عقوبة** صارمة على المخالفين للقانون .
 - تم اتخاذ قرارات مهمة **عقب** انتهاء الاجتماع الوزاري .

الموضوع الثاني : منبع السحر في القرآن

1 - ينابيع السحر في القرآن الكريم متعددة . فما هي ؟

- التشريع المحكم - النبوءة الغيبية - العلوم الكونية - النسق القرآني

2 - ما ينبوع الذي يركز عليه الموضوع .

- النسق القرآني ذاته

3 - استخلص الفكر الرئيسة للموضوع . معنونا كل منها .

- ينابيع السحر في القرآن الكريم متعددة ومتنوعة . العنوان : مصادر السحر

- للنسق القرآني أثر عظيم في المشركين والمؤمنين . العنوان : سحر وإعجاز

- سحر البيان في القرآن يلمس الوجدان ويحرك المشاعر . العنوان : أساس السحر

4 - استنتج هدف الكاتب من النص .

- بيان قيمة القرآن ومدى تأثيره على النفوس البشرية .

- الحث على تلاوة القرآن وتدبر معانيه .

- الدعوة إلى تدبر السحر الكامن في صميم النسق القرآني .

- بيان أن هذا الإعجاز يتمثل في النسق القرآني ذاته .

5 - وضح طريقة الكاتب في التمهيد للوصول إلى الهدف .

- الاعتماد على المنطق والإقناع والأدلة .

- عدد ينابيع السحر في القرآن الكريم المتعددة .

- ثم اختار ينبوع النسق القرآني ، ووضح أثره في المؤمنين والكافرين ، والفرق بين النسق القرآني وسجع الكهان .

6 - بين المقصود ببعض التعبيرات من مثل (التشريع المحكم . العلوم الكونية . النبوءة الكونية)

- التشريع المحكم :

مجمل الأحكام والقوانين التي تتعلق بتنظيم أمور المجتمع والأسرة بشكل عام مما ورد في القرآن الكريم .

- العلوم الكونية :

العلوم التي تدرس أحوال الكون بما فيه من فلك وفيزياء ورياضيات وغيرها من العلوم التجريبية .

- النبوءة الكونية :

يقصد بها وجود نبوءات عن أشياء تحدث في المستقبل وقد تنبأ بها القرآن قبل وقوعها .

7 - بين سبب اختيار الكاتب سورة العلق في سياق النص

لتكون مثالا للنسق القرآني المتساوي، وارتباط الفواصل داخليا، واستفتاحها بالإقراء، وباسم الله : لأنه هو الذي يدعو باسمه إلى الدين ، مع إغفالها المراحل التي توالى بين المنشأ والمصير ؛ لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية في مجال الدعوة الدينية ، والتأملات الوجدانية . وخالية من ينابيع السحر الأخرى في القرآن الكريم.

8 - ما الفرق بين النسق القرآني وسجع الكهان ؟

. النسق القرآن : نسق متساو يربط فواصله تناسق داخلي دقيق -
سجع الكهان : جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق -

9 - وضح رؤية الكاتب لسحر القرآن وأدلته عليها.

رؤية الكاتب : يرى الكاتب أن سحر القرآن كامن في صميم النسق القرآني ذاته ، ذلك النسق المتمثل في وحدة القرآن المتكاملة ، وإيقاع الفواصل القرآنية .
والدليل : حينما نقرأ الآيات المكية في بدايات الإسلام لا نجد فيها تشريعا محكما ، ولا علوما كونية " إلا القليل " ، ولا نجد إخبارا بالغيب ، ومع ذلك كان هذا القرآن المكيّ ساحرا ، هذا السحر الذي جعل الوليد بن المغيرة يشعر به رغم كفره ، ورغم الذائقة الأدبية العالية التي كان يتمتع بها العرب القدماء.

10 - وضح سحر البيان في كل آية قرآنية مما يأتي وفق سياقها

"اقرأ باسم ربك الذي خلق." هي السورة الأولى في القرآن، وهي بدء الدعوة وذكر عظيم صفات الرب وهو الخالق.
"خلق الإنسان من علق." خلق من منشأ صغير حقير ، ولكن الخالق شرف الإنسان وجعله كاملا عاقلا.
"علم بالقلم" اختار القلم لأنه أكثر أدوات التعليم تأثيرا في العلم.
"كلا إن الإنسان ليطغى" صورة الإنسان الطاغى الذي نسي منشأه ، ونسي فضل الله العظيم في خلقه
"إن إلى ربك الرجعى." تعقيب تهديدي سريع على بروز صورة الإنسان الطاغية كما في الآية التي سبقتها.
"لنسفعاً بالناصية" : صورة حسية للأخذ الشديد السريع من أعلى مكان يرفعه الطاغية المتكبر من مقدم الرأس
"ناصية كاذبة خاطئة" وصف دقيق لهذا الإنسان الطاغى المتكبر .
"فليدع نادية سندع الزبانية" صورة حسية يبين ما يحدث لأهل الكفر مع ملائكة العذاب في النار.

11 - للنسق القرآني أثر عظيم في المشركين والمؤمنين . استدل على ذلك من خلال فهمك للموضوع .

- اضطراب الوليد بن المغيرة عند سماعه النسق القرآني .

- الخشوع والتدبر والتأمل في معاني القرآن الكريم .

12 - حدد علاقة ما تحته خط بما قبله

- نتيجة - إننا نقرأ الآيات المكية في السورة فلا نجد فيها تشريعاً محكماً ، ولا علوماً كونية
- نتيجة - هذه هي السورة الأولى في القرآن ، فناسب أن يستفتحها بالإقراء ، وباسم الله .
- تعليل - وتغفل المراحل التي توالى بين المنشأ والمصير لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية
- تفصيل - وهنا يخیل السياق للسامع صورة معركة بين المدعوين : بين الزبانية وأهل ناديه.....

13 . استخلص سمات أسلوب الكاتب

- جزالة الألفاظ - قوة العبارة - التأثر بالقرآن الكريم

14 . استنتج ملامح شخصية الكاتب

- سعة الاطلاع - مثقف - قوي الحجة .

الصور الفنية (البيانية – الجمالية)

- يجب أن نبحت عن منبع السحر في القرآن

استعارة تصريحية : شبه النسق القرآني بالسحر أثره : يبرز أثر النسق القرآني في نفوس الناس .

- وكان - مع ذلك - محتويًا على هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب

تشبيه بليغ : شبه النسق القرآني بالنبع الأصيل أثره : يبرز ويوضح أثر النسق القرآني على العرب .

المحسنات البديعية

- وإنها لنقلة بعيدة بين ذلك المنشأ والمصير

المنشأ - المصير طباق أثره : يوضح ويبرز اللمسة الوجدانية في مجال الدعوة الدينية

الأساليب :

- إن هذا إلا سحر يؤثر

أسلوب قصر . طريقته : النفي والاستثناء نوعه : قصر موصوف على صفة بلاغته : التوكيد والخصيص

- لا بد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته لا في الموضوع الذي يتحدث عنه

أسلوب قصر : طريقته العطف بلا

فنون البلاغة

- الإيجاز

الإيجاز جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإنابة والإفصاح ، وهو نوعان :

إيجاز قصر : يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف .

إيجاز حذف : يكون بحذف حرف أو كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المحذوف.

إيجاز القصر كثير في القرآن الكريم والحديث الشريف ، نادر في غيرهما

. لابد في إيجاز الحذف من قرينة تعين المحذوف .

سر جمال الإيجاز : (فيه إثارة للعقل وتحريك للذهن وإمتاع للنفس) تحفظ هذه الإجابة

أولا : إيجاز القصر

- " ألا له الخلق والأمر "

كلمة الخالق شملت كل الموجودات وكذلك كلمة الأمر شملت كل الأحداث والأحوال ، فالآية حكمت على كل شيء أنه لله وحده من غير حذف .

- " ولكم في القصاص حياة "

أنه إذا قتل القاتل قصاصا امتنع غيره عن القتل ، فأوجب ذلك حياة الناس ، فالمعاني الكثيرة أدتها عبارة قصيرة - " أنبتهم الطاعة ، وحصدتهم المعصية "

بيان لحالي البرامكة ، فالمعنى : أكسبتهم الطاعة ما نعموا به من غنى وجاه وسلطان ، أورثتهم التمرد والعصيان ما شقوا به من فقر وذل وانحطاط حال ، ففي كلمة (أنبتهم) جميع أسباب الرخاء والنعيم ، وفي كلمة (حصدتهم) جميع مظاهر الذل والشقاء .

- " إن من البيان لسحرا "

أن من بلاغة القول ما يعمل عمل السحر فيظهر الباطل في صورة الحق ، والحق في صورة الباطل بعد أن يسلب المتلقي قدرته على التمييز ، ويجعله أسير ما يخيّل إليه من سحر البيان

- " قل آمنت بالله ثم استقم "

في قوله آمنت بالله تعبير عن كل ما يتصل بالجانب العقدي في الإسلام وفي قوله (استقم) تعبير عن كل ما يتصل بالجانب العملي في حياة المسلم ، وهل الإسلام إلا سلوك يحكمه إيمان بالله ؟

- " أخرج منها ماءها ومرعاها "

فقد دل سبحانه بكلمتين على جميع ما أخرج من الأرض قوتا ومتاعا للناس من العشب والشجر واللباس والنار والماء .

- " ولهم فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين "

فقد دل اللفظ القرآني بالاسم الموصول (ما) عن كل نعيم الجنة من مطعم ومشرب وملبس وحوار عين وكل ما يخطر ببال أهل الجنة .

ثانيا : إيجاز الحذف

- قال تعالى : "قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ"

أن بني يعقوب يقسمون له أنه لا يزال يذكر يوسف حتى يوشك على الهلاك والمعنى يقتضي أن يكون القول (تالله لا تفتأ ولكن حرف النفي حذف من النص القرآني لدلالة المعنى عليه .

- فلا والله أشربها حياتي ولا أسقى بها أبدا نديما

يريد : (لا أشربها) ، فحذف (لا) من الكلام وهي مفهومة منه . فالإيجاز هنا تحقق بحذف ما يستغنى عن ذكره .

- قال الله تعالى : إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

بيان لجزاء الذين يحاربون شريعة الله ورسوله ، ويسعون في الأرض فسادا ، ولكن التعبير القرآني جعلهم في مواجهة مع الله ، والحقيقة أنهم يحاربون شريعة الله ، ولكن حذف المضاف (شريعة) جعلهم في مواجهة مع الله ليتضح ما سيلقون من الخسران المبين .

- " " واسأل القرية التي كنّا فيها والعرير التي أقبلنا فيها "

يقصد هنا أسأل أهل القرية فحذف أهل ، وأيضا أصحاب العير فحذف أصحاب لدلالة السياق عليهما إذ لا يكون السؤال لغير العاقل ، ولكن الحذف كان أبلغ من الذكر ، فظاهر الآية يعني أن يعني أن غير العاقل يدرك صدق قولنا فما بالك بمن يعقل ؟

- قال الله تعالى : ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾

تجد أن العبد الصالح تعتمد إغابة السفينة التي يعمل عليها في البحر مساكين لا غنى لهم عنها ، وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ولا شك أنه يأخذ السفن الصالحة فحذفت الصفة الصالحة لدلالة السياق عليها .

- قال تعالى : "وَاتَيْنَا ثُمُودَ النّاقَةَ مَبْصُرَةً"

ليس المراد الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء ، ولكن المراد أنها كانت آية مبصرة أي يستبصر بها .

- قال تعالى في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام : "فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ

إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا

المحذوف يفهم من السياق فيقتضي : فذهبتا إلى أبيهما ، وقصتا عليه ما كان من أمر موسى ، فأرسل إليه ، فجاءته إحداهما تمشي على استحياء .

تدريبات

1- حدد موطن الإيجاز. مبينا نوعه (قصر- حذف)

" واسأل القرية التي كنّا فيها والعرير التي أقبلنا فيها "

موطن الإيجاز : نوعه :

- قال تعالى : " ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا "

موطن الإيجاز : نوعه :

قوله تعالى : " ألا له الخلق والأمر "

موطن الإيجاز : نوعه :

قوله تعالى : " أولئك قوم جعلوا أموالهم مناديل لأعراضهم "

موطن الإيجاز : نوعه :

- وقال تعالى : " وجاء ربك والملك صفا صفا "

موطن الإيجاز : نوعه :

- قال تعالى : (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)

موطن الإيجاز : نوعه :

- " أخرج منها ماءها ومرعاها "

موطن الإيجاز : نوعه :

أنبتهم الطاعة ، وحصدتهم المعصية

موطن الإيجاز : نوعه :

2- وضح الإيجاز في التعبيرات الآتية مبينا الجمال فيه.

- " قل آمنت بالله ثم استقم "

.....

.....

الجمال فيه :

" إن من البيان لسحرا "

.....

.....

الجمال فيه :

3 - صغ من إنشائك تعبيراً يتضمن إجازاً (قصر - حذف)

إجاز حذف

إجاز قصر

4 - عبر عن كل معنى من المعاني الآتية بعبارة تشتمل على إجاز قصر .
الإنسان يعرف بقلبه النقي الذي يحمل الخير للناس وبطيب كلامه الحسن

.....
يظهر خلق الإنسان الأصيل فيه في المواقف مهما حاول إخفاءه عن الناس.

.....
الشخص الذي امتلأ قلبه بالحق يصدر منه كلاماً خبيثاً ، والطيب يصدر طي.

.....
الموقف يحدد مسار الإنسان وكلامه واختياراته للموضوعات القابلة لل طرح والمناقشة

.....
5 - حول التعبير التالي إلى إجاز حذف مغيراً ما يلزم .

- سألت مدير المدرسة عن موعد الاختبار .

.....
- فاز طلاب ثانوية المباركية بالمركز الأول في مسابقة الشعر .

.....
6 - حدد نوع الإجاز في التعبيرات الآتية (قصر - حذف) .

- قال الرشيد في شأن البرامكة بعد نكبتهم: "أنبتهم الطاعة وحصدتهم المعصية".

- قال تعالى: "وآتيناً ثمود الناقة مبصرة".

- قال تعالى : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين .

- قال تعالى : (لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ)

- قال تعالى : (أخرج منه ماءها ومرعها)

- قال تعالى : والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس

- وقال صلى الله عليه وسلم : " حبك الشيء يصم ويعمي :

- قال تعالى : وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين "

- المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .

تدريبات

1- حدد موطن الإيجاز. مبينا نوعه (قصر- حذف)

" واسأل القرية التي كنّا فيها والعرير التي أقبلنا فيها "

موطن الإيجاز : واسأل القرية .. نوعه : إيجاز حذف (أهل)

- قال تعالى : " ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا "

موطن الإيجاز : وعمل صالحا نوعه : إيجاز حذف (عملا)

قوله تعالى : " ألا له الخلق والأمر "

موطن الإيجاز : الخلق ، الأمر نوعه : إيجاز قصر

قوله تعالى : " أولئك قوم جعلوا أموالهم مناديل لأعراضهم "

موطن الإيجاز : أموالهم ، مناديل نوعه : إيجاز قصر

- وقال تعالى : " وجاء ربك والملك صفا صفا "

موطن الإيجاز وجاء ربك نوعه : إيجاز حذف (أمر)

- قال تعالى : (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)

موطن الإيجاز ق والقرآن المجيد نوعه : إيجاز حذف جواب القسم (لتبعثن)

- " أخرج منها ماءها ومرعاها "

موطن الإيجاز : ماءها ومرعاها نوعه : إيجاز قصر

أنبتهم الطاعة ، وحصدتهم المعصية

موطن الإيجاز : أنبتهم وحصدتهم نوعه : إيجاز قصر

2- وضح الإيجاز في التعبيرات الآتية مبينا الجمال فيه.

- " قل آمنت بالله ثم استقم "

..... في قوله آمنت بالله تعبير عن كل ما يتصل بالجانب العقدي في الإسلام وفي قوله (استقم) تعبير عن كل ما

يتصل بالجانب العملي في حياة المسلم ، وهل الإسلام إلا سلوك يحكمه إيمان بالله ؟

الجمال فيه : إثارة العقل وتحريك الذهن وإمتاع النفس تحفظ تقال في جمال الإيجاز

" إن من البيان لسحرا "

..... أن من بلاغة القول ما يعمل عمل السحر فيظهر الباطل في صورة الحق ، والحق في صورة الباطل بعد أن

يسلب المتلقي قدرته على التمييز ، ويجعله أسير ما يخيّل إليه من سحر البيان

الجمال فيه : إثارة العقل وتحريك الذهن وإمتاع النفس

3 - صغ من إنشائك تعبيراً يتضمن إيجازاً (قصر - حذف)

إيجاز حذف الذين يحاربون الله يستحقون العذاب

إيجاز قصر يا بني احرص على مكارم الأخلاق يا صديقي اتق الله

4 - حول التعبير التالي إلى إيجاز قصر مغيراً ما يلزم .

الإنسان يعرف بقلبه النقي الذي يحمل الخير للناس وبطيب كلامه الحسن

..... المرء بأصغريه : قلبه ولسانه

يظهر خلق الإنسان الأصل فيه في المواقف مهما حاول إخفاءه عن الناس.

.....الطبع يغلب التطبع

الشخص الذي امتلأ قلبه بالحق يصدر منه كلاماً خبيثاً ، والطيب يصدر طي.

.....كل إناء بما فيه ينضح

الموقف يحدد مسار الإنسان وكلامه واختياراته للموضوعات القابلة للتحليل والمناقشة

.....لكل مقام مقال

5 - حول التعبير التالي إلى إيجاز حذف مغيراً ما يلزم .

- سألت مدير المدرسة عن موعد الاختبار .

.....سألت المدرسة عن موعد الاختبار

- فاز طلاب ثانوية المباركية بالمركز الأول في مسابقة الشعر .

.....فازت ثانوية المباركية بالمركز الأول في مسابقة الشعر

6 - حدد نوع الإيجاز في التعبيرات الآتية (قصر - حذف) .

- قال الرشيد في شأن البرامكة بعد نكبتهم: "أنبتهم الطاعة وحصدتهم المعصية".

.....قصر

- قال تعالى: "وآتيناً ثمود الناقة مبصرة".

.....حذف

- قال تعالى : خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين .

.....قصر

- قال تعالى : (لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ)

.....حذف

- قال تعالى : (أخرج منه ماءها ومرعها)

.....قصر

- قال تعالى : والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس

.....قصر

- وقال صلى الله عليه وسلم : " حبك الشيء يصم ويعمي :

.....قصر

- قال تعالى : وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين "

.....قصر

- المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .

النحو والصرف : - الإضافة

الإضافة : هي ضم معنى اسم إلى معنى اسم بعده ليتكون منهما معا مفهوم واحد

الطرف الأول : المضاف : نكرة ولا يلحقه التنوين، ويحذف منه نون المثنى وجمع المذكر السالم.

و يعرب حسب موقعه في الجملة (مبتدأ . خبر . فاعل . مفعول به . اسم مجرور)

الطرف الثاني : المضاف إليه : معرفة (معرف بآل - علم - ضمير - اسم إشارة - اسم موصول)

مجرور دائما. (الكسرة - الياء)

مضاف إليه مجرور بالكسرة . (مفرد - جمع تكسير - جمع مؤنث)

مضاف إليه مجرور بالياء . (مثنى - جمع مذكر سالم)

الأمثلة	المضاف	المضاف إليه	إعراب المضاف إليه
أبراج الكويت شامخة.	أبراج	الكويت	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
روعة النسق القرآني تجذب السامع	روعة	النسق	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
كتابك جيد	كتاب	ك	ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه
صانعا المعروف مشكوران .	صانعا	المعروف	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
معلمو المدرسة مخلصون .	معلمو	المدرسة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
استمعنا إلى شرح المعلمين .	شرح	المعلمين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء
يجب غسل اليدين قبل الأكل	غسل	اليدين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء

تدريب (أسئلة)

1 - عين المضاف والمضاف إليه في الآيات الآتية ، ثم أعرب المضاف إليه إعرابا تاما :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ (آل عمران 190)

﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ (الحج 1)

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا

لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾ (آل عمران 110)

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مؤمنون ﴾ (آل عمران 102)

﴿ إن الله فالحق الحب والنوى ﴾ (الأنعام 95)

م	المضاف	المضاف إليه	إعراب المضاف إليه
1			
			
			
2			
			
3			
			
			
4			
5			

2 - وظف كل كلمة من الكلمات الآتية مضافا :

(صديقان - معلمون - كتاب)

.....

.....

.....



3- وظف كل كلمة من الكلمات التالية مضافا إليه :

(المعلمون . المعلماتُ . المسجدان)

.....

.....

.....

4- حول المضاف المفرد إلى مثنى :

طالب العلم محبوب .
شاهدت طالب العلم .
في طالب العلم نهضة الأمة .

5- حول المضاف المفرد إلى جمع مذكر سالم :

عامل المدرسة نشيط
كرم المدير عامل المدرسة.
وجدت في عامل المدرسة الإخلاص

6- صوب الخطأ فيما يأتي :

- معلمون المدرسة فائزون بالجائزة .
- صديقان السوء منبوزان .
- طالبُ العلم محبوب .
- زيارة الطبيبتان للمرضى تسعدهم .

الصواب :
الصواب :
الصواب :
الصواب :

7- صغ جملة تتضمن تركيبا إضافيا ، مراعيًا علامات الإعراب :

.....

.....

.....

.....

.....

تدريب (إجابة)

1 - عين المضاف والمضاف إليه في الآيات الآتية ، ثم أعرب المضاف إليه إعرابا تاما :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ (آل عمران 190)

﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ (الحج 1)

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا

لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾ (آل عمران 110)

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مؤمنون ﴾ (آل عمران 102)

﴿ إن الله فالحق الحب والنوى ﴾ (الأنعام 95)

م	المضاف	المضاف إليه	إعراب المضاف إليه
1	خلق اختلاف لأولي	السموات الليل الألباب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
2	ربكم زلزلة	الضمير(ك) الساعة	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
3	خير أهل أكثرهم	أمة الكتاب هم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
4	حق	تقاته	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
5	فالحق	الحب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

2 - وظف كل كلمة من الكلمات الآتية مضافا :

(صديقان - معلمون - كتاب)

..... صديقا الطفولة فرحان.

..... معلمو المدرسة نشيطون.

..... قرأت كتاب التاريخ.

3- وظف كل كلمة من الكلمات التالية مضافاً إليه :

(المعلمون . المعلماتُ . المسجدان)

..... عقول المعلمين راقية.

..... عقول المعلمات راقية.

..... عمال المسجدين مخلصان.

4- حول المضاف المفرد إلى مثني :

طالب العلم محبوب .

..... طالبا العلم محبوبان.....

شاهدت طالب العلم .

..... شاهدت طالبي العلم.

في طالب العلم نهضة الأمة .

..... في طالبي العلم نهضة الأمة.

5- حول المضاف المفرد إلى جمع مذكر سالم :

عامل المدرسة نشيط

..... عاملو المدرسة نشطاء.....

كرم المدير عامل المدرسة.

..... كرم المدير عاملي المدرسة.....

وجدت في عامل المدرسة الإخلاص

..... وجدت في عاملي المدرسة الإخلاص.

6- صوب الخطأ فيما يأتي :

- معلمون المدرسة فائزون بالجائزة .

الصواب : معلمو.....

- صديقان السوء منبوزان .

الصواب : صديقا.....

- طالبُ العلم محبوب.

الصواب : طالبُ.....

- زيارة الطبيبَين للمرضى تسعدهم .

الصواب : الطبيبَين.....

7- صغ جملة تتضمن تركيباً إضافياً ، مراعيًا علامات الإعراب :

..... كل (امرئ) وعمله.....

..... كن قوي (العزيمة) ، سديد (الرأي)

..... استعذ بالله من شر (الحاسدين)

..... كثرة (الكلام) تؤدي إلى كثرة (الخطأ)

..... التزم قول (الصدق) تفز بتقدير (الناس)



التدريب على التلخيص في حدود الثلث

القرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة، التي أنزلها على نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - لتكون هدىً ورحمة للعالمين. وعلى مر العصور، ظل القرآن معجزة متجددة، يكشف الله للناس في كل زمان من أسرارها ما لم يكن معهوداً لمن سبقهم، مما يدل على أنه ليس كتاباً عادياً، بل وحي من الله العزيز الحكيم.

ومن أوجه إعجاز القرآن الكريم أنه سبق البشرية في الإشارة إلى العديد من الحقائق الكونية والطبيعية قبل أن تكتشفها العلوم الحديثة. فقد ذكر نشأة الكون، ودورة المياه، وتكوين الأجنة، والجبال، والبحار، وغيرها من الظواهر التي لم يدركها الإنسان إلا بعد قرون طويلة من نزول القرآن، يقول الله تعالى:

"سُرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ" وهذا دليل واضح على أن القرآن يتجدد في معانيه، ويكشف أسرارها في كل عصر، كلما تقدم العلم واتسعت آفاق المعرفة.

وبرغم مرور القرون وتغير الأحوال، إلا أن القرآن لا يزال صالحاً لكل زمان ومكان، فهو كتاب تشريع، وهداية، وأخلاق، وعلم، وإعجاز. لم يأت العلماء في عصر من العصور ليجدوا فيه تناقضاً أو خطأً علمياً، بل كلما تعمقوا فيه، وجدوا أنه متسق مع الحقائق التي يكتشفونها.

ولقد تحدى الله البشر أن يأتوا بمثل هذا الكتاب، أو حتى بسورة من مثله، فعجزت البشرية رغم تطورها الفكري واللغوي والعلمي. قال تعالى: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"، وهذا التحدي ما زال قائماً، ولم يتمكن أحد من الإتيان بمثله، مما يدل على أنه كلام الله المعجز. ومع تطور التكنولوجيا والعلوم، لا يزال القرآن ينير الدرب للبشرية، فهو يوجه الإنسان نحو الحق، ويعطيه القيم والمبادئ التي تنظم حياته. كما أن التدبر في آياته يفتح للإنسان أبواب المعرفة والإيمان، مما يجعل القرآن متجدداً في تأثيره على العقول والقلوب.

فالقرآن الكريم هو المعجزة المتجددة التي تزداد وضوحاً مع مرور الزمن، وكلما تقدم العلم، تكشف المزيد من أسرارها، مما يدل على أنه وحي من الله سبحانه. ولذلك، فإن الواجب على المسلمين تدبره، والعمل به، والاستفادة من هديه ليكون لهم نوراً في حياتهم ودليلاً في درهم.

التلخيص

.....القرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة، أنزله على نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - هداية ورحمة للعالمين. تتميز بإعجازه المتجدد عبر العصور، حيث كشف عن حقائق كونية لم يدركها البشر إلا بعد قرون، مما يدل على أنه وحي إلهي. لم يجد العلماء فيه تناقضاً، بل توافقاً مع الحقائق الحديثة. تحدى الله البشر أن يأتوا بمثله، فعجزوا رغم تطورهم. يظل القرآن صالحاً لكل زمان، ينير الدرب بالقيم والمبادئ، ويزداد وضوح إعجازه مع التقدم العلمي، مما يستوجب تدبره والعمل به.....